

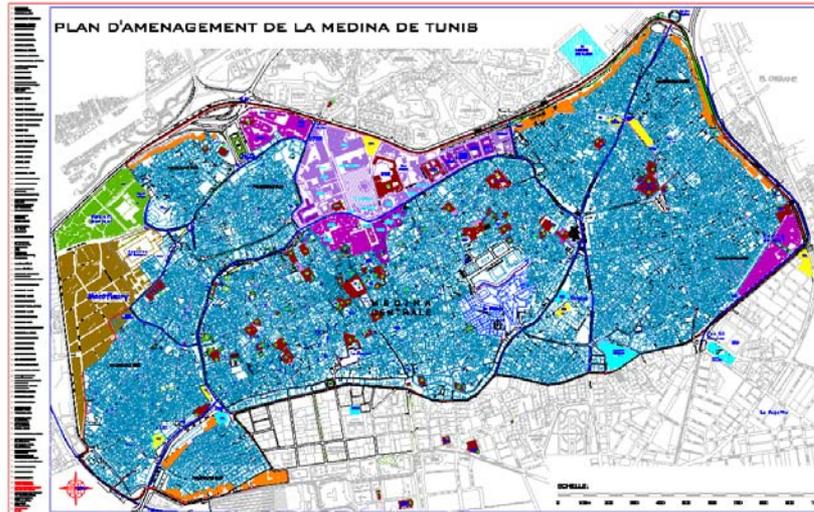


تقرير نشاط سنة 2012

مراجعة مثال تهيئة مدينة تونس العتيقة

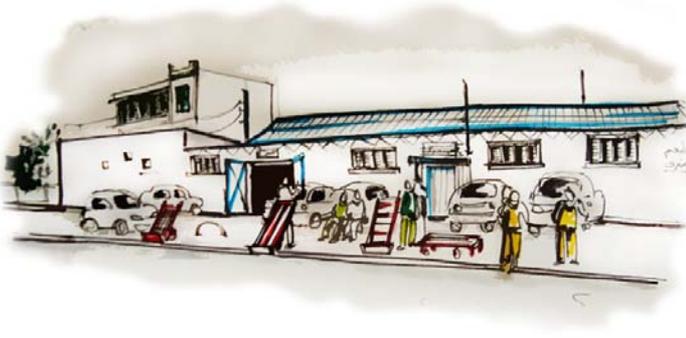
في نطاق مراجعة مثال تهيئة مدينة تونس، كُلفت جمعية صيانة المدينة بمراجعة النظام العمراني الخاص بالمدينة العتيقة. في غياب مثال الصيانة و الإحياء الذي أقرته مجلة التراث، يبقى هذا النظام رغم بعض النقائص، الأداة التشريعية الوحيدة لحماية المركز التاريخي.

بدأت الجمعية في المرحلة الأولى من هذه المراجعة بتقييم الأداء الحالي لهذا النظام العمراني الخاص و تشخيص النقائص و صعوبات تطبيقه في بعض الأحيان. من جهة أخرى قامت الجمعية سنة 2012 بفحص أكثر من 150 ملف رخصة بناء و 120 ملف فني.



مشروع إعادة تهيئة و تهذيب السوق البلدية - سيدي السريديك بالحفصية

في نطاق برنامج ولاية تونس للتنمية المندمجة، تحسّلت مدينة تونس على تمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي و الاجتماعي لإعادة تهيئة السوق البلدية - سيدي السريديك بالحفصية و ذلك بإدماجه في محيطه المباشر و المحافظة على تواصله مع سوق القرانة و سوق الألبسة المستعملة. و بدأت جمعية صيانة المدينة في الدراسات الهندسية الخاصة بهذا المشروع الذي خصّص لإنجازه مبلغ المليون دينار.



الصوابط أو الممرّات المغطّاة بالمدينة العتيقة



واصلت جمعية صيانة مدينة تونس حسب الإتفاقية الإطار الممضاة بينها و بين بلدية تونس سنة 2008 في الغرض، ترميم الصوابط أو الممرّات المغطّاة بالمدينة العتيقة الموجودة بقائمة الصوابط المهذّدة بالانهيار. و قد بلغ عدد الصوابط المرّممة إلى هذا اليوم 25 صاباط و 7 زوارف Arcs-boutants بمبلغ جملي وصل إلى 556.555 دينار.

و في نوفمبر 2012، اقترحت الجمعية قائمة بـ 22 صاباط و 14 من الزوارف من أجل إعداد إتفاقية إطار جديدة لترميمها.

قروض التهذيب

هي قروض تضعها بلدية تونس على ذمة المالكين بالمدينة العتيقة لتهذيب منازلهم و يدخل هذا الإجراء في إطار القسط الأول من مشروع الوكاييل. تتولى جمعية صيانة المدينة في مرحلة أولى إعداد الملف التقني المتكوّن من رفع للحالة الإنشائية التي عليها العقار و تقدير الأشغال الواجب القيام بها لترميمه. ثمّ تقدّم الملف في مرحلة ثانية للجنة البلدية لإسناد القروض ويتمّ الإفراج عن القرض بأقساط حسب تقدّم الأشغال.

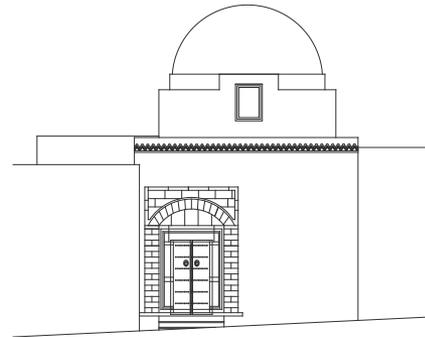
أسندت سنة 2012 تسعة قروض بمبلغ 409.000 دت و يتابع فريق الجمعية الأشغال الخاصة بستّة ملفات.

المعاينات و الإحاطة الفنيّة

تقدّم الجمعية إحاطة فنيّة للمواطنين الرّاعبين في تهذيب أو إعادة تهيئة محلاتهم و ذلك بإعداد دراسة فنيّة في الغرض. بلغ عدد ملفات الإحاطة الفنيّة التي وقعت دراستها سنة 2012 أربعة عشر ملفاً. أمّا المعاينة الفنيّة فيقوم بها مختصّو الجمعية بطلب من المواطنين لتشخيص الإخلالات الإنشائية ثمّ إعداد برنامج الأشغال اللاّزمة. و قد بلغ عدد المعاينات سنة 2012 ستّة و ثلاثين معاينة.



PROJET DE RESTAURATION
DE LA TOURBET SIDI ESSAID



مشروع ترميم مسلك "من الزيتونة إلى سيدي إبراهيم" و جملة من الأسواق بالمدينة العتيقة

في إطار القسط الخاصّ بترميم عشرة أسواق بالمدينة العتيقة على إثر ترميم المسلك الثقافي و السياحي "من الزيتونة إلى سيدي إبراهيم"، أتمّت الجمعية الترميم النهائي للأسواق التالية : الحفصي - نهج القصبة - الفكة - الكتبية - السرايرية - الصوف - نهج جامع الزيتونة - اللفة - النساء - كما واصلت بإنجاز الأشغال الخاصة بترميم سوق البلاط بنسبة 80% سنة 2012.



و نظرا للنجاح الذي لقيه مشروع ترميم المسلك الثقافي و السياحي "من الزيتونة إلى سيدي إبراهيم"، قامت الجمعية بإعداد دراسة لمسلك تكميلي بنهج الباشا و الأنهج المتفرعة عنه. قامت البلدية بتقديمه لوزارة السياحة بحثا عن التمويل

المشاركة في برنامج التراث الأرومتوسطي 4



تشارك جمعية صيانة مدينة تونس في مشروع دراسة متوسّطي حول التّراث الحديث يحمل عنوان "التراث المشترك : من الإدماج التاريخي إلى المشاركة الحدائية الفعّالة". يخصّ المشروع التراث المعماري و الحضري الحديث في حوض المتوسّط و يموله الإتحاد الأوروبي في نطاق برنامج التّراث الأرومتوسطي 4. و يهدف المشروع الدراسي إلى تشخيص و توثيق و تنمية تراث القرنين 19 و 20 من أجل التشجيع على إدماج التراث الثقافي في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية المعاصرة.

و من أجل التحسيس لهذا التراث، قامت الجمعية في نطاق هذا البرنامج بمعرض يقدم نماذج ممّا تزرخ به العاصمة في هذا المضمار كما أعدت كتابا Focus Book حول التراث تحت عنوان "تونس تراث حيّ، حفاظ و إبداع - جمعية صيانة المدينة (1980-2012)". و أنجزت خارطة التراث الحديث (القرنين 19 و 20) بمركز المدينة.

مشروع "بيتي"

دراسة تهذيب و إعادة تهيئة المدرسة القديمة بنهج سيدي علي عزّوز
لاحتضان مركز للإيواء الوقتي للنساء بلا مأوى



أعدت جمعية صيانة مدينة تونس سنة 2012 في نطاق إتفاقية مع جمعية "بيتي" الدّارسات التمهيديّة والمثال الأوّلي التفصيلي لمشروع مندمج ذي هدف اجتماعي يهدف إلى تهيئة مركز بالمدينة العتيقة للإيواء الوقتي للنساء ضحايا الهشاشة الاقتصادية و الاجتماعية.